

### أبرز أحداث الأسبوع



**مؤشرات فشل "اتفاق الرياض ٢"..  
تفجير عبوة ناسفة بعدن**



**الحراك الجنوبي يتهم السفير  
السعودي والإنتقالي باستبعاده من  
اتفاق الرياض**



**هل ستتكرر فاجعة بيروت  
في عدن**



**مئات الأسر العدنية تقضي عيد  
الأضحى المبارك في صنعاء وإب**



**باعوم يدعو إلى تصعيد ثوري ويؤكد  
رفضه لأي اتفاقيات لا تلبي طموحات  
أبناء الجنوب**

## الحراك الجنوبي يتهم السفير السعودي والانتقالي باستبعاده من اتفاق الرياض

اتهم المحامي أرسلان السقاف الناطق الرسمي باسم المجلس الأعلى للحراك الثوري ، السفير السعودي والانتقالي بإبعاد الحراك الجنوبي الممثل الحقيقي للقضية الجنوبية من مفاوضات الرياض ، خلال مشاورات اللجنة الرئاسية المكونة من الأحزاب السياسية اليمنية التي تشاورت مع المجلس الانتقالي الجنوبي برعاية السفير السعودي لسبعين يوماً. وقال السقاف، إن هذه اللجنة خلصت على التوافق لإبعاد الحراك الجنوبي السلمي بصفته ممثل القضية الوطنية الجنوبية بصورة مثيرة للعجب، مشيراً إلى أن هذه الاتفاقية يظهر العداء للحراك الجنوبي. وأضاف السقاف إن هذا الاتفاق يفصح نوايا الآخرين وعدم جديتهم في السير نحو السلام للوصول لطريق آمن لحل قضية الجنوب وفق مشاركة جنوبية لمكونات الحراك الجنوبي تفضي لتوافقات مرحلية واستراتيجية تساهم في دعم الاستقرار والتنمية في الجنوب .

وأعتبر السقاف تصريح المصدر المسؤول للحزب الاشتراكي اليمني لموقع الاشتراكي نت بشأن التوافقات لحصة الجنوب في الحكومة القادمة قطعت الشك باليقين بالنسبة لمجموع المشاركين فيها موضحاً أن هذه الحصة صارت قسمة احزاب يمنية ليس لها وجود فعلي على أرض الواقع واستبعدت الجنوب أساساً كمشروع وطني بمكوناته السياسية كما نص عليه اتفاق الرياض فضلاً عن وثائق ما يعرف بحوار موفتنيك صنعاء وموفتنيك الرياض وقرارات مجلس الأمن الدولي. وأوضح السقاف إن الحراك الجنوبي سيمضي مع جموع أبناء الجنوب الأحرار في مواصلة النضال بكافة اشكاله حتى التحرير والاستقلال دون تراجع انتصاراً للقضية الجنوبية. واستغرب السقاف ،حصول حزب الإصلاح على حصة وزارية في الجنوب ناهيك عن الشمال في حين اشغل الانتقالي الناس بهجومه الذي لا يتوقف ضد الإصلاح وتجريم التعامل معه بل أصبح يتهم معارضيه الجنوبيين بانتماهم إليه .

## الإصلاح يتجه للتصعيد مجدداً في الحجرية ،، تجهيز لواء جديد من المليشيات

أفادت مصادر محلية بمنطقة "القريشة" في مديرية الشمايتين جنوب غرب تعز والتابعة قبلياً لـ"قضاء الحجرية" بدء الإصلاح بإنشاء لواء عسكري جديد إلى جانب التشكيلات المسلحة السابقة التي تم تشكيلها تحت مسمى "الحشد الشعبي". وأكدت المصادر أنه تم اختيار مقر "معهد الصنعة الفني" مكاناً للتجنيد، ومن المتوقع أن يتم تجنيد أكثر من ألف شخص من أبناء الحجرية استعداداً لمواجهة محتملة مع قوات اللواء ٣٥ مدرع المدعومة من طارق صالح. ولقتت المصادر المحلية أن عدداً من عمال البناء عملوا داخل المعهد خلال الأيام القليلة الماضية وأنشأوا مطبخاً وفرنّاً داخل المعهد لتأمين تغذية أفراد اللواء المزمع تجنيدهم. وسبق أن كشفت وسائل إعلام محلية تكليف القيادي بالإصلاح والمقيم في تركيا حمود سعيد المخلافي لأحد قيادات الحزب في الحجرية ويدعى إبراهيم المقرمي للإشراف على إنشاء اللواء. وحسب وسائل الإعلام فإن المقرمي استلم مبلغاً كبيراً من المخلافي تكاليف إنشاء اللواء ومباشرة التجنيد. يأتي ذلك وسط تزايد الحديث بشأن التدخل التركي في اليمن بطلب من الإصلاح، وهو ما كشفه في تسجيل فيديو مصور سراً للقائد الفعلي لقوات الإصلاح بتعز، عبده فرحان الملقب بـ"سالم" والذي أكد أثناء حديثه مع عدد من قيادات الحزب المجتمعين لديه وجود دعم تركي بالسلاح والعربات العسكرية بالتزامن مع تنسيق مع إيران، حسب وصفه.



## مؤشرات فشل "اتفاق الرياض ٢" .. تفجير عبوة ناسفة بعدن

أفادت مصادر محلية أن عبوة ناسفة انفجرت في خط التسعين بمديرية المنصورة بمدينة عدن صباح اليوم الجمعة. وقالت المصادر إن العبوة الناسفة لم تستهدف أحداً من الشخصيات المهمة في عدن، وأنها انفجرت وأدت لإصابة شخص نقل إلى المستشفى للعلاج. إلى ذلك اعتبر مراقبون عودة التفجيرات إلى عدن بعد التوقيع على اتفاق الرياض الأخير وإعلان طرفي حكومة هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات القبول ببؤده التي وضعتها الرياض وأبوظبي، اعتبرها المراقبون أنها مؤشر لعودة الانفلات الأمني الذي يتم التحكم به عن بعد وإدارة الفوضى وهو ما يعني فشل تنفيذ بنود اتفاق الرياض التي تنص على تشكيل حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب يشارك فيها الانتقالي على أن تزاول الحكومة الجديدة عملها من عدن. وأشار المراقبون إلى أن استخدام فزاعة الانفلات الأمني في عدن كما تم استخدامها من قبل الإمارات لمنع عودة الرئيس هادي إلى عدن منذ سنوات سيتم استخدامها الآن لمنع عودة الحكومة الجديدة إلى عدن، إذا تم تشكيلها بالفعل.



## هل ستكرر فاجعة بيروت في

### عدن

كشفت الإعلاني فتحي بن لزرقي ان وجود كمية ٤٩٠٠ طن من مادة نترات الامونيوم التي توجد في رصيف ميناء عدن هي ٤٩٠٠ طن منذ ٣ سنوات وتم منع دخولها كونها ممنوعة من دخول البلاد - وقال لو حدث انفجار لمسحت مدينة عدن من على وجه الأرض ، واكد ان تلك المواد شديدة الانفجار تتواجد في ١٣٠ حاوية سعة ٤٠ قدم محملة بمادة نترات الامونيوم، وفي عدن خرجت محطات الكهرباء اليوم عن الخدمة ولا تزال ازمة المشتقات النفطية دون حل . مراقبون اعتبروا بقاء تلك المواد شديدة الانفجار في الوقت الحالي ينبئ بان سيناريو استهداف ميناء بيروت قد يتكرر في عدن ، وقد تستغله الامارات للتخلص من ميناء عدن الذي يعد اكبر الموانئ العربية منافسة لموانئ دبي عضو اللجنة الاقتصادية العليا للمجلس الانتقالي الجنوبي بسام المفلحي اكد وجود حاويات تحمل كميات من مادة الامونيوم بميناء عدن ، ودعا الى ضرورة اخراج هذه المواد من عدن على وجه السرعة ، وأشار الى ان ما ذكره الصحفي فتحي بن لزرقي حول المواد المحتجزة صحيح ( مواد وكميات مختلفة ) ويعود سبب احتجازها من قبل التحالف منعا لوصولها لأبيادي الحوثيين الانقلابيين كون هذه المواد بالإمكان استخدامها لأغراض عسكرية إلى جانب أغراض مدنية أخرى ، إلا أنه وبكل أسف أيضا وبالرغم من مصادرتها فأن تدفق تلك المواد مستمر في الوصول لأبيادي الانقلابيين من خلال منافذ بحرية غير شرعية لمحافظة مجاورة ، والمصيبة الأخرى أنه يتم السماح بنقلها وعبورها فيما بعد بريا عبر قيادات أمنية وعسكرية وبتصاريح صادرة عن تلك القيادات ( حصلنا مؤخرا على ملف متكامل حول هذه التجاوزات وسيتم وضعه أمام قيادة المجلس عقب إنتهاء إجازة العيد ) وهو الأمر الذي يجب أن يتوقف وبشكل عاجل لما يمثله من مخاطر أمنية وكذا أضرار إقتصادية خصوصا على ميناء عدن ، أيضا يفترض أن يتم الإسراع بنقل تلك المواد المصادرة أو المحتجزة إلى خارج المدينة حتى لا يحدث ما لا يحمد عقباه.



## أبين .. الانفلات الأمني في شقرة يدفع التجار إلى إغلاق محلاتهم

أقدم مسلح يتبع مليشيات الإصلاح اليوم الخميس على إطلاق النار على أحد التجار في مدينة شقرة بمحافظة أبين.

وقالت مصادر محلية أن ملاك المحلات التجارية نفذوا إضرابا كاملا وقاموا بإغلاق محلات التجارية احتجاجا على قيام أحد منتسبي الأجهزة الأمنية والمحسوب على مليشيات الإصلاح ، إطلاق النار على أحد التجار بشكل عشوائي ، كادت أن تؤدي بحياته.

وأشارت المصادر إلى أن عدد من أصحاب المحلات التجارية حاولوا منع الجندي ، فقام بتصويب سلاحه مهددهم بالقتل، الأمر الذي دفع أصحاب المحلات بإغلاق متاجرهم.

وقالت مصادر محلية أن مدينة شقرة تشهد انفلات أمني ، وعمليات سطو مسلح على ممتلكات التجار بتواطؤ من الأجهزة الأمنية التي تديرها مليشيات الإصلاح التي تسيطر على المدينة.

وطالب التجار ، حكومة هادي بوضع حد لهذه الانتهاكات التي يمارسها جنود محسوبين على الشرعية.

وتسيطر مليشيات الإصلاح التي تقاوم تحت غطاء الشرعية على مدينة شقرة بمحافظة أبين.



## سكان المنصورة يشكون اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف الصحي

اختلطت مياه الشرب بمياه الصرف الصحي في عدد من الأحياء بمدينة عدن.

وقال أهالي المنصورة أن المياه الصالحة للشرب اختلطت بمياه المجاري ببعض منازل بلوك ٣٠.

وأوضح الأهالي أن مياه الشرب تغير لونه وطلعت رائحة كريهة للمياه ، مؤكدين أن مؤسسة المياه لم تقوم بأي إجراءات لمنع اختلاط المياه رغم إبلاغها.

وكشف الأهالي أنهم ظلوا ينتظرون وصول المياه منذ أسبوعين ، وعندما وصلت اليوم اختلطت بمياه الصرف الصحي.

وتتكرر مشكلة اختلاط المياه الصالحة للشرب بمياه الصرف الصحي في عدن ، في ظل عمليات السطو على أراضي الأحواض المائية التي أدت إلى غرق الأحياء بمياه الصرف الصحي.



## التحالف يمنع سفر اليمنيين من مطار عدن إلى سقطرى

منع التحالف ، المنات من المسافرين اليمنيين من السفر من مطار عدن الدولي إلى جزيرة سقطرى على متن رحلة للخطوط الجوية اليمنية.

وقال مصادر محلية أن المنات من المواطنين اليمنيين تجمعوا من محافظات مختلفة صباحا في باحة مطار عدن الدولي وكانوا في طريقهم إلى جزيرة سقطرى إلا أنهم فوجئوا قبل ساعة من إقلاع الرحلة بإبلاغهم بان هناك توجيهات من التحالف رفضت نقل أي مسافر إلى الجزيرة . وأوضحت المصادر أن المسافرين غادروا المطار ، وأقلعت الطائرة بدون ركاب .

وتسيطر الإمارات على مطار ميناء سقطرى بالكامل بعد سيطرة قوات الانتقالي على الجزيرة في يونيو الماضي.



## حزرموت.. عصابة مسلحة تسطو على محل مجوهرات في القطن

في ظل الإنفلات الأمني الواسع في مناطق وادي حضرموت ، أقدمت عصابة مسلحة على اقتحام أحد محلات بيع الذهب ، ونهبه.

وقالت مصادر محلية إن محل "حسان لبيع الذهب" في سوق القطن في وادي حضرموت تعرض لسرقة من قبل عصابة مسلحة تقل سياراتين ودراجة نارية.

وأوضحت المصادر أن العصابة اقتحمت المحل وأجبرت صاحب المحل الاستسلام تحت تهديد السلاح، وقامت بنهب الذهب ، ثم لاذت بالفرار، ولم تتمكن الأجهزة الأمنية من ضبط أفراد العصابة.

وحمل تجار مدينة القطن ، الأجهزة الأمنية مسؤولية استمرار السطو المسلح على ممتلكاتهم ، مطالبين بوضع حد لهذه الفوضى الأمنية.

وتشهد مناطق وادي حضرموت انفلات أمني وعمليات نهب واغتيالات منذ خمس سنوات من سيطرة التحالف على المحافظة.



## ضابط إماراتي يدعو لمواجهة الإصلاح عسكرياً في تعز وأبوظبي تهدد بالطيران الحربي

لوحث الإمارات بشن حرب عسكرية مباشرة ضد مليشيا الإصلاح في تعز بعد مقطع الفيديو الذي تم تسريبه لقائد قوات الإصلاح عبده فرحان الذي كشف فيه اعتزامهم السيطرة على ميناء المخا بالساحل الغربي.

وأوعزت أبوظبي لأحد ضباطها المقربين من صانعي القرار بتهديد الإصلاح بتحريك مليشيات طارق صالح وألوية العمالق في الساحل الغربي لمواجهة الإصلاح عسكرياً في تعز مع دعم طارق والعمالق بالغطاء الجوي للتحالف.

وأضاف خلفان الكعبي في تغريدة على حسابه بتويتر إن اتفاق الرياض الأخير لم يكمل الأسبوع، قائلًا: "بعدنا في الأشهر الحرم والاتفاق لم يكمل أسبوع انتبه يا هذا، تذكر أنه شهر أغسطس وما حدث في قبل عام" في إشارة إلى استيلاء الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات على مدينة عدن بالكامل بما فيها المعسكرات وطرد قوات هادي ومن تبقى من مسؤولي، وهو تلويح بإسقاط الحجرية بالكامل بيد أدوات الإمارات وتكرار ما حدث في عدن.

وبالتزامن مع ما نشره الضابط بالمخابرات الإماراتية خلفان الكعبي، أكدت مصادر محلية بمدينة التربة غرب محافظة تعز أن سماء المدينة ومحيطها شهدت تحليقاً مكثفاً للطيران الحربي.

وقالت المصادر إنها تتوقع أن يكون الطيران الحربي الذي حلق في سماء المدينة لوقت طويل تابعاً للإمارات في رسالة تهديد واضحة للإصلاح بعد الفيديو المسرب لقائد مليشيا الحزب في تعز عبده فرحان.



## انقطاع الكهرباء بشكل كلي في لحج والسلطات تتخلى عن مسؤولياتها

انقطع التيار الكهربائي بشكل كلي عن محافظة لحج اليوم الثلاثاء.

وقالت مصادر في مؤسسة الكهرباء أن سبب انقطاع الكهرباء في المحافظة ناتج عن سوء الاحوال الجوية التي تسببت بتلامس خطوط تغذية ، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء على المحافظة.

وأشارت المصادر إلى أن مؤسسة الكهرباء أكدت عجزها عن إعادة التيار الكهربائي بسبب شحة الإمكانيات ، لكنها تقوم مع فرق الصيانة بإمكانياتهم الخاصة بإصلاح الأعمدة التي تساقطت في أماكن هبوط خطوط التغذية لتفادي الالتماس، وأنا ستعمل بوسعها إلى تشغيل الكهرباء، وذلك بعد تجاهل السلطات المحلية دعم المؤسسة للقيام بمهمتها.

وانتقدت المصادر تجاهل السلطات المحلية تجاه دعوات مؤسسة الكهرباء والمواطنين في إصلاح الأعمدة الكهربائية.



## حالة طوارئ في بيروت... والإقامة الجبرية للمشتبه فيهم

بعد أن وقعت المصيبة، وانطلقت مرحلة إحصاء الخسائر، لم يترك أي خيار أمام اللبنانيين سوى حمل جراحهم والانتقال إلى مرحلة التحقيق والمُحاسبة. مجلس الوزراء اجتمع اليوم في قصر بعبدا، وأكد رئيس الجمهورية ميشال عون أنّ «هول الصدمة لن يمنعا من التأكيد لأهل الشهداء والجرحى ولجميع اللبنانيين، أننا مصممون على السير في التحقيقات وكشف ملابسات ما حصل في أسرع وقت ممكن، ومحاسبة المسؤولين والمقصرين، وإنزال أشد العقوبات بهم. وسنعلن بشفافية نتائج التحقيقات التي ستجريها لجنة التحقيق وترفع نتائجها إلى القضاء المختص». وفي السياق نفسه، اعتبر رئيس الوزراء حسّان دياب أنّ «نتائج التحقيق في انفجار بيروت يجب أن تكون سريعة. هذا الملف له الأولوية». إلا أنّه وبعد انتشار معلومات عن أنّ التحقيقات ستتوسّع لتشمل كلّ من تسلّم السلطة منذ عام ٢٠١٤ حتى تاريخ الانفجار، بمن فيهم رؤساء حكومات ووزراء أشغال وقضاة وموظفون في مرفأ بيروت، يبدو أنّ دائرة المُشتبه فيهم ستُحصّر - على الأقل في المرحلة الأولى - بالموظفين المباشرين في المرفأ. وقد أكد ذلك كلام وزيرة الإعلام منال عبد الصمد عن أنّ الإقامة الجبرية ستشمل الأفراد المباشرين المسؤولين عن الملف، وستتولى السلطة العسكرية تحديد الأسماء.

أما المُقرّرات التي اتخذها مجلس الوزراء، فهي:

- ١- تبني ما صدر في بيان المجلس الأعلى للدفاع، لجهة إعلان بيروت مدينة منكوبة.
- ٢- إعلان حالة الطوارئ في مدينة بيروت لمدة أسبوعين قابلة للتجديد، وتتولّى السلطة العسكرية العليا صلاحية الحفاظ على الأمن، وتوضع تحت سلطتها جميع القوى المسلحة.
- ٣- تخصيص اعتمادات للمستشفيات لتغطية النفقات اللازمة.
- ٤- دفع التعويضات لعائلات الشهداء.
- ٥- تأمين كميات من القمح بعد أن تُلقت الكميات المُخزّنة.
- ٦- الطلب من وزارة الأشغال تأمين عمليات الاستيراد والتصدير عبر مرفأ طرابلس وصيدا
- ٧- تشكيل خلية أزمة لمتابعة تداعيات الكارثة على الصعد كافة
- ٨- حصر بيع الطحين بالأفران
- ٩- التواصل مع جميع الدول والبعثات الدبلوماسية لتأمين المساعدات والهبات وتخصيص صندوق لهذا الخصوص.

١٠- تكليف الهيئة العليا للإغاثة إيواء العائلات التي فقدت منازلها والتواصل مع وزارة التربية لفتح المدارس ومع وزارة السياحة لاستخدام الفنادق.

١١- وضع آلية لاستيراد الزجاج وضبط أسعار المواد التي تُستعمل في الترميم.

١٢- اتخاذ الهيئة العليا للإغاثة جميع الإجراءات لإعادة إعمار بيروت.

١٣- الطلب من الأجهزة الأمنية تأمين عدم العبث بمسرح الجريمة.

١٤- فتح اعتماد استثنائي بقيمة ١٠٠ مليار ليرة.

١٥- تشكيل لجنة تحقيق إدارية برئاسة حسّان دياب، مهمتها إدارة التحقيق في الأسباب التي أدت إلى وقوع الكارثة خلال مهلة ٥ أيام وإحالته إلى الجهات المختصة لاتخاذ أقصى العقوبات.

١٦- تكليف الجيش مع الهيئة العليا للإغاثة القيام بمسح شامل تمهيداً للمباشرة بدفع تعويضات عاجلة للمتضررين.

١٧- استحداث أربعة مستشفيات ميدانية.

١٨- يُطلب من السلطة العسكرية فرض الإقامة الجبرية على كلّ من أدار ملف تخزين شحنة نترات الأمونيوم منذ حزيران ٢٠١٤ حتى ٤ آب.

عويدات يُكلّف الأجهزة الأمنية

من جهته، سطر النائب العام لدى محكمة التمييز، القاضي غسان عويدات استنابة قضائية إلى الأجهزة الأمنية كلفها فيها القيام بالاستقصاءات والتحريات وبإجراء التحقيقات الفورية لمعرفة المعلومات والملابسات المتعلقة بانفجار المرفأ، طالباً إيداعه كل التقارير المتوافرة لدى الأجهزة المعنية وأية مراسلات متعلقة بتخزين المواد المتفجرة في المستودع حيث وقع الانفجار، وتحديد أسماء المسؤولين عن حفظها وحمايتها والقائمين بأعمال الصيانة في المستودع.

المصدر/ جريدة الأخبار.

## الإمارات.. اندلاع حريق هائل في المنطقة الصناعية ومخاوف من تكرار انفجار مرفأ بيروت

بعد يوم من انفجار مرفأ بيروت الكارثي، الذي أودى بحياة العشرات، اندلع حريق كبير، مساء اليوم الأربعاء، في سوق شعبي (السوق الإيرانية) بالمنطقة الصناعية الجديدة، في إمارة عجمان بالإمارات.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية «وام» أنّ «يتم حالياً التعامل مع الحريق من قبل جميع المراكز الأربعة التابعة لإدارة الدفاع المدني بعجمان»، لافتة إلى أنّها «ستقوم بطلب الدعم من الإمارات المجاورة إذا استدعى الأمر لذلك».

إلى ذلك قالت صحيفة «ذا ناشيونال» الإماراتية أنّه «تم إخلاء مستشفى عجمان التخصصي كإجراء وقائي بسبب قربه الشديد من الحريق»، في ظلّ تخوف السلطات الإماراتية من تكرار انفجار مرفأ بيروت الكارثي.

ولم تشير السلطات الإماراتية إلى سقوط ضحايا جراء الحريق الذي اندلع في المنطقة الصناعية.



## مئات الأسر العدنية تقضي عيد الأضحى المبارك في صنعاء وإب

سجلت عدد من الأسر العدنية انطباعاتها عن زيارتها للعاصمة صنعاء وإب لقضاء عيد الأضحى المبارك.

وقالت أسر عدنية أنّها قضت عيد الأضحى المبارك في صنعاء وإب بعد أن كان أبناء هذه المناطق يقضون العيد في عدن.

ومنذ اليوم الأول لعيد الأضحى المبارك غادرت المنات من الأسر العدنية صوب صنعاء وإب، على عكس ما كانت الأسر من صنعاء وإب تقضي عيدها في عدن.

وقالت الأسر أنّها قوبلت فور وصولها إلى صنعاء وعدن بترحاب شديد من قبل الأهالي هناك، مشيرة إلى أنّ هذه المناطق تنعم بالأمان والاستقرار.



## أزمة مشتقات نفطية مفاجئة في عدن

أغلقت العديد من محطات الوقود أبوابها في مدينة عدن ،

ووقفت السيارات في طوابير لانتظار دورها.

وقالت مصادر محلية أن السوق السوداء انتشرت في المدينة

عقب إغلاق المحطات أبوابها، ما يشير إلى تعمد إيجاد أزمة

وقود في عدن.

وأوضح مواطنون أن الجهات المعنية لم توضح حتى الآن سبب

أزمة الوقود المفاجئة في المدينة.



## اتهامات لطارق صالح بالزج بالجنوبيين لمواجهة الحوثيين ثم التخلي عنهم بالساحل الغربي

اتهم أهالي وذوو المليشيات المسلحة الموالية للإمارات والتي يقودها طارق صالح في الساحل الغربي بالزج بأبنائهم في مواجهات مع الحوثيين بالساحل الغربي ثم التخلي عنهم.

والتي الجنوب اليوم بعدد من أبناء المحافظات الجنوبية الذين يقاتلون بصفوف مليشيات طارق صالح في الساحل الغربي، ممن عادوا مؤخراً لقضاء إجازة العيد، حيث كشف المجندون إن طارق صالح يقدمهم طعماً لقوات الحوثي في الساحل الغربي ويدفع بهم إلى مقدمة الجبهات ثم يتركهم يواجهون مصيرهم "المأساوي" حسب وصف المجندين.

وأكد المجندون توسع الخلافات والصراعات بين ألوية العمالقة ومليشيات طارق صالح، مشيرين إلى أن طارق يشن حملة تصفيات وحرباً دموية ضد أبناء المحافظات الجنوبية الذين يقاتلون بالساحل الغربي.

إلى ذلك أفادت معلومات واردة من الساحل الغربي أن قوات طارق شنت هجوماً عنيفاً شرق مدينة الحديدة.

وقالت مصادر خاصة للجنوب اليوم إن قوات طارق وفي خرق فاضح للهدنة المتفق عليها في السويد بوقف القتال في الحديدة، شنت هجوماً عنيفاً وقصفت الأحياء السكنية في المدينة.



## الإمارات تثير أزمة قديمة مع السعودية

نشر نجل رئيس دولة الإمارات، الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان، خريطة لبلاده تضم منطقة متنازعاً عليها وتسيطر عليها السعودية حالياً، الأمر الذي أيقظ خلافاً قديماً بين البلدين.

وفي تهنية وجهها سلطان بن خليفة عبر حسابه الرسمي في "إنستغرام" لأبناء الخليج بحلول عيد الأضحى المبارك، أرفقها بخريطة الإمارات تضم "خور العديد"، وهي منطقة تابعة للمملكة العربية السعودية.

وكتب سلطان بن خليفة على حسابه بموقع "إنستغرام": "حفظ الله دول مجلس التعاون الخليجي، وجعل هذه الأيام المباركة أيام خير ورخاء وعز على قاداته ورجاله وشعبه، ورفع قدر هذه الأمة لمنزلة الريادة والسيادة والعلاء"، مضيفاً خريطة للإمارات متضمنة منطقة خور العديد التي تسيطر عليها السعودية.

وأثارت هذه الصورة جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرين بالخلاف على هذه البقعة بين السعودية والإمارات وقربها من قطر أيضاً.

وقال محمد جمال هلال في تغريدة: "بنشره لخريطة قديمة للخليج ألغى نجل رئيس دولة الإمارات، الشيخ سلطان بن خليفة، الحدود الفاصلة التي تعزل الإمارات عن قطر، والتي تضم منطقة خور العديد والتابعة حالياً للسعودية، وكانت من الحدود المتنازع عليها، وهنا في المنشور دول مجلس التعاون الخليجي جميعاً".

إلى ذلك قال أبو عادل السهلي: إن "الشيخ سلطان بن خليفة، ابن رئيس الإمارات ينشر في برنامج الإنستغرام خريطة الإمارات وهي تضم خور العديد (حقل شيبية)، وهي منطقة تتبع السيادة السعودية بموجب اتفاقية جدة عام ١٩٧٤، مبادرة وسلوك القوم يا سادة مستفز وغادر ومثير جداً للجدل".

وفي تأكيد على عمق الخلاف بين الدولتين، في عام ٢٠٠٦، صعدت الإمارات من موقفها؛ إذ أصدرت بكتابتها السنوي خرائط جديدة تظهر المناطق المتنازع عليها تابعة للمياه الإقليمية الإماراتية.

وفي موقف مشابه لحصار قطر، في ٥ يونيو ٢٠١٧، ردّت السعودية بقوة على أبوظبي وأوقفت دخول الإماراتيين إلى أراضيها في ٢٠٠٩ باستخدام بطاقات الهوية، ومنعت دخول شاحنات تجارية إليها، وهو ما أدى إلى تراجع أبوظبي وصمتها مجدداً عن هذه القضية.

وكنوع من الاحتجاج قاطعت الإمارات في العام ذاته (٢٠٠٩) مؤتمر وزراء الخارجية والنفط لدول مجلس التعاون الخليجي في السعودية، والذي عُقد تزامناً مع تدشين حقل الشيبية النفطي، متذرة بأن الدولة المضيفة لا تشرك الإمارات في تقاسم عائدات النفط رغم اتفاقية جدة عام ١٩٧٤.

وتدعي الإمارات أن ما نسبته ٨٠% من الحقل يقع ضمن أراضيها، وتملك الحق في تطويره والاستفادة من إنتاجه النفطي بالكامل.

وبعد عام واحد كادت العلاقات بين البلدين تنفطر نهائياً؛ عندما أطلق زورقان إماراتيان النار على زورق سعودي في خور العديد، واحتجج اثنان من قوات حرس الحدود السعودي، واللافت أنه حتى اليوم فإن الحدود البحرية بين البلدين ورغم تحالفهما في شتى المجالات غير متفق عليها.

ونشأ نزاع حدودي بين البلدين في سبعينيات القرن الماضي، حول حقل الشيبية النفطي الذي تبلغ إنتاجيته ٥٠٠ ألف برميل يومياً، والمنطقة الساحلية الفاصلة بين الإمارات وقطر "خور العديد"، وكانت هذه النقطة سبباً في اعتراض الرياض على إنشاء جسر بحري بين الإمارات وقطر عام ٢٠٠٥.

المصدر/ الخليج أون لاين.



## مقتل رجل مسن وإصابة آخر بانفجار قنبلة وسط مدينة القطن

قتل رجل مسن وأصيب شخص آخر إثر إلقاء مسلح قنبلة يدوية في مدينة القطن بمحافظة حضرموت اليوم الثلاثاء.

وقالت مصادر محلية أن مسلح ألقى قنبلة يدوية في سوق مدينة القطن، أسفرت عن مقتل رجل مسن وإصابة شخص آخر.

وأوضحت المصادر أن الجريمة وقعت على مرأى من الأجهزة الأمنية التي كانت متواجدة بالقرب من الحادثة، في حين لاذ المسلح بالفرار.

وتشهد مناطق حضرموت، انفلات أمني، وسط عجز الأجهزة الأمنية في معالجة الملف الأمني منذ خمس سنوات من سيطرة التحالف على المحافظة.



## عودة التوتر بين الانتقالي والإصلاح في شبوه وتوقعات بانهيار اتفاق الرياض ٢

لقي عدد من عناصر الإصلاح مصارعهم وأصيب آخرون إثر هجوم نفذته قوات الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات في شبوه.

وقالت مصادر أن قوات الانتقالي نفذت هجوما بالقذائف الصاروخية والأسلحة المتوسطة والرشاشة استهدف مليشيات حزب الإصلاح الذي تقاتل تحت غطاء الشرعية في منطقة العرم حبان، أسفر عن مقتل وجرح العشرات.

ويرى مراقبون ان المعطيات على الأرض تنذر بتصاعد التوتر بشكل كبير بين الطرفين في ظل استمرار التحشيد والتعزيزات العسكرية للطرفين وتوقعات بانهيار اتفاق الرياض ٢.



## مستجدات في سقطرى تكشف تفاصيل الصفقة السرية بين الرياض وأبوظبي

علم الجنوب اليوم من مصدر سياسي رفيع في جزيرة سقطرى أن ضباطاً إماراتيين وصلوا أمس الإثنين إلى الجزيرة على متن طائرة إماراتية كانت تقل أموالاً تعتزم أبوظبي توزيعها على قوات الانتقالي.

وقال المصدر إن وصول الضباط الإماراتيين تزامن مع إرسال الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات كتائب جديدة تم تشكيلها من أبناء لحج والضالع وتم إرسالهم إلى سقطرى يوم أمس، وفي الوقت ذاته وصلت سفينة إماراتية إلى ميناء سقطرى يقول المصدر إن المعلومات حولها تفيد بأنها محملة بالأسلحة لتعزيز القدرات التسليحية لقوات الانتقالي.

وأكد المصدر أن تعزيز التواجد الإماراتي يوم أمس صاحبه تعزيز بالأسلحة أيضاً، مشيراً إن إرسال الانتقالي كتائب من قواته الجديدة إلى سقطرى كان بسبب تأمين نقل الأسلحة والأموال من جانب وفرض السيطرة على الميناء والمطار من جانب آخر.

يأتي ذلك وسط أنباء تفيد بأن أبوظبي هي من تدخلت ومنعت من إدخال الوضع بجزيرة سقطرى ضمن اتفاق الرياض.

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن الرياض كانت قد أوعزت للجنة تم تشكيلها برئاسة وزير الثروة السمكية بحكومة هادي فهدي كفاين للإشراف على التفاوض بشأن سقطرى بهدف إعادة الوضع فيها إلى ما قبل سيطرة الانتقالي عليها، وأضافت المصادر أنه لولا تدخل الإمارات التي أفشلت عمل اللجنة لكان الأمر قد تم ولكانت سقطرى قد دخلت ضمن اتفاق الرياض.

وأضافت المصادر أن الرياض ضغطت على الرئيس هادي للتنازل عن مسألة التفاوض بشأن جزيرة سقطرى والاكتماء فقط بالتفاوض بشأن عدن ووقف المواجهات في أبين.

ومن وجهة نظر مراقبين فإن هذه المعلومات تعزز صحة ما سبق ونشرناه بشأن اتفاق الرياض الذي لم يصب إلا في مصلحة المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات والذي انتزع لنفسه ولسيطرته على بعض المناطق في المحافظات الجنوبية صفة الشرعية بينما لم تحصل حكومة هادي على شيء بالمقابل سوى تعيين رئيس للحكومة محسوب في ولاته على الرياض وتبعيته للسفير السعودي لدى اليمن محمد سعيد آل جابر، بالإضافة إلى انتزاع قرار التراجع عن الإدارة الذاتية من قبل الانتقالي والذي لا يبدو أنه سيتم تنفيذه على أرض الواقع وفق المعطيات الحالية.

وكانت تسريبات انتشرت في وقت سابق اليوم تفيد بأن الضباط الإماراتيين الذين وصلوا أمس سيشرّفون على إنشاء معسكرات وقواعد عسكرية تديرها أبوظبي في سقطرى ويرى المراقبون إن عودة الإمارات إلى سقطرى تشير إلى أن ما تم بشأن الجزيرة بين الرياض وأبوظبي كانت صفقة بين الطرفين تمخض عنها استعادة الإمارات السيطرة على سقطرى من جديد بعد أن كانت قد خرجت منها في مايو ٢٠١٨ في عهد رئيس حكومة هادي السابق، أحمد عبيد بن دغر، بمقابل حصول الرياض على مكاسب أخرى منها فرض السيطرة الكلية على عدن بعد إخراج قوات الانتقالي بموجب الاتفاق الأخير وكذا تمرير مشروعها بمد أنبوب النفط عبر المهرة الواصل إلى البحر العربي.



## السيول تحاصر المواطنين بشبوه وسلطات بن عديو تتجاهل دعوات إغاثتهم

تجاهلت سلطات المحافظ بن عديو ، مناشدات المواطنين المطالبين بإغاثتهم جراء السيول الجارفة التي دمرت المزارع وشبكات الميها وخطوط الهاتف والطرق في مديريات ميفعة والصعيد وجردان وحبان والروضة. وقال المواطنين في منطقة الحوطة بميفعة أن السيول جرفت الأراضي القريبة من المنازل و هناك تهديد لعدد من المنازل في المنطقة سوف يضطر سكانها للنزوح اثناء نزول السيول، مؤكدين أن السلطة المحلية تتجاهل مناشداتهم. وأوضح الأهالي أنهم اضطروا إلى محاولة إصلاح الطرق المدمرة بأنفسهم بعد أن رفضت السلطات المحلية التعاون معهم وإنزال معدات للإصلاح الطرق. وفي أودية عمقين وحبان وجردان قال المواطنون أن منازلهم معرضة للجرف جراء السيول وأن السلطات المحلية لم تقم بأي إجراء لتفادي الكارثة، محملين السلطات المحلية المسؤولية الكاملة وتعويضهم وإصلاح الطرق والمزارع.



## أبين .. مسلحون يفتالون جندي في الحزام الأمني ويمثلون بجثته بمنطقة عكد

لقي جندي في الحزام الأمني اليوم الثلاثاء مصرعه برصاص مسلحين في منطقة عكد بمحافظة أبين. وقالت مصادر محلية أن الجندي في الحزام الأمني التابع للإنتقالي علي صالح دحه المحري قتل برصاص مسلحين مجهولين في منطقة عكد التي تسيطر عليها مليشيات الإصلاح، مشيرة إلى أنهم قاموا بالتمثيل بالجثة ورميه في الشارع العام. وتشهد محافظة أبين عمليات تصفيات متبادلة بين مليشيات الإصلاح وقوات الإنتقالي الجنوبي الموالي للإمارات.



## القاضي وكرمان يؤيدان ما ورد في التسجيل المسرب ل ”سالم” بشأن دعم تركيا

أبدى عدد من قيادات الإصلاح تأييدهم ودعمهم لما ورد في التسجيل المصور للقيادي بالإصلاح وقائد مسلحيه في تعز عبده فرحان المعروف باسم (سالم)، حول الدعم العسكري التركي للإصلاح. وعلى صفحته بالفيس بوك قال القيادي بالإصلاح وعضو مجلس النواب شوقي القاضي أنه مع ما كشفه سالم في التسجيل المسرب الذي كشف دعماً تركياً بالسلاح والعربات لمواجهة الإصلاح للرياض وأبوظبي في تعز والساحل الغربي. ونشر القاضي بصفحة استفتاءً بين من يؤيد ما ورد في الفيديو حول نقطة ضعف التحالف أمام الحوثيين ووقف المواجهات في الجبهات والاتجاه إلى المهرة وسقطرى لتنفيذ أجندة الرياض وأبوظبي الخاصة بهم. إلى ذلك قالت القيادية بالإصلاح والحائزة على جائزة نوبل للسلام توكل كرمان، إن ما قاله سالم في التسجيل المسرب هو “موقف الإصلاح بقياداته الميدانية وقطاعه الواسع وليس قيادته الخاتعة في الرياض”. وقالت كرمان بمنشور على حسابها الرسمي بفيس بوك إن “الجميع في نهاية المطاف سيدرك أن السعودية مهندسة وصانعة كل هذا الخراب الكبير”. كما أبدى ناشطون وسياسيون تابعون للإصلاح تفاعلهم الكبير مع ما ورد في التسجيل المصور مكتفين الحديث عن ضرورة إنشاء تحالفات جديدة لوقف أجندة التحالف الذي انحرف عن “أهدافه المعلنة بداية الحرب” حسب قولهم.



## انفجار الوضع عسكرياً بين شركاء اتفاق الرياض مجدداً في أبين

أفادت مصادر محلية عودة المواجهات بين مليشيات الإصلاح التي تقاتل تحت غطاء الشرعية وقوات الإنتقالي الموالي للإمارات في جبهات أبين اليوم الاثنين، وسط تبادل الاتهامات بين طرفي الصراع بخرق وقف إطلاق النار. وأوضحت المصادر أن الطرفين تبادلوا القصف المدفعي في جبهة الطرية ، ما يؤكد فشل اتفاق الرياض ٢ ، وصعوبة تسريع تنفيذ الآلية التنفيذية لاتفاق الرياض. وكان المتحدث باسم محور أبين التابع للإنتقالي ، محمد النقيب اتهم مليشيات الإصلاح بخرق اتفاق وقف إطلاق النار في جبهات أبين ، في حين يتهم الطرف الآخر باستمرار التحشيد والتعزيزات العسكرية من عدن باتجاه زنجبار. وكانت مصادر محلية أكدت أن مليشيات الإصلاح تلقت تعزيزات عسكرية من محافظة شبوه خلال أيام عيد الأضحى المبارك.





## سقطرى .. الإمارات ترسل أسلحة عسكرية جديدة للإنتقالي

أفادت مصادر محلية أن المجلس الإنتقالي الجنوبي الموالي للإمارات أحكم سيطرته على المطار والميناء في جزيرة سقطرى ، وينوي إنزال أسلحة قادمة من الإمارات في ميناء الجزيرة.

وذكرت قناة الجزيرة وفقاً لمصادر محلية في محافظة

أرخبيل سقطرى، اليوم الاثنين ، إن قوات الإنتقالي

بسقطرى أحكمت السيطرة على المطار والميناء وتستعد

لإنزال أسلحة إماراتية.

وأشارت المصادر إلى أن مصداقية السعودية باتت على

المحك بعد وعودها للرئيس هادي بإعادة الوضع بسقطرى

لما قبل سيطرة الإنتقالي على الجزيرة في يونيو الماضي.

وتأتي هذه التعزيزات العسكرية ، بالتزامن مع توقيع

الإنتقالي على الآلية التنفيذية لاتفاق الرياض وتراجعته عن

الإدارة الذاتية، وسط توقع بفشل اتفاق الرياض ٢ وعودة

الصراع من جديد بشكل أقوى بين الإنتقالي والشرعية،

وبدأت ملامح الصراع بعودة فريق الإنتقالي إلى أبو ظبي

وليس إلى عدن، وتجدد المواجهات في جبهات أبين وتبادل

الالتهامات بين طرفي الصراع في خرق اتفاق وقف النار.

المراقبون رأوا أيضاً أن سقوط سقطرى من الآلية التنفيذية

لاتفاق الرياض ٢ سيجعل من وضع الجزيرة سياسياً

وعسكرياً وضعا رمادياً ، قد يتيح للسعودية والإمارات

إنشاء مزيد من القواعد العسكرية البحرية وتحويل سقطرى

السياحية إلى جزيرة عسكرية.

## الانتقالي يتقرب من مدير أمن عدن الجديد

قبل توليه مهامه وبدء مزاولة عمله من عدن، سعى المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للإمارات إلى كسب محمد الحامدي مدير أمن عدن الجديد إلى صفه. وأرسل الانتقالي عدداً من قياداته لزيارة الحامدي في منزله بمدينة المكلا حيث كان إلى ما قبل تعيينه مديراً لأمن عدن وفق اتفاق الرياض الأخير مديراً لأمن حضرموت. وحسب ما نشرته وسائل إعلام الإنتقالي فإن القيادات التي زارت الحامدي هي العميد أحمد بامعلم وعقيل العطاس العضوان بهيئة رئاسة الإنتقالي ورئيس إنتقالي حضرموت محمد بن الشيخ أبو بكر ونائبه حسن العمودي.



## الإصلاح يستبق إقالة محافظة شبوة بن عديو بضغوط سياسية وشعبية لإبقاء مصالحه

تكشف المخاوف حجم المصالح ، هذا ما تكشفه مخاوف حزب الإصلاح من الآلية التنفيذية لاتفاق الرياض التي

تهدد مصالح حزب الإصلاح في محافظة شبوة ، فبالترزامن مع ضغوط يمارسها الجنرال علي محسن الأحمر

في الرياض على هادي لإبقاء محافظ شبوة محمد صالح بن عديو في منصبه ويحاول مقايضه منصب شبوة

الذي حسم لحزب المؤتمر الشعبي العام فرع الخارج الموالي للتحالف والقريب من الإمارات والانتقالي

الجنوبي بمنصبي محافظتي صنعاء والحديدة ، تلك العروض المغرية التي تعبر عن خشية الإصلاح من فقدان

مصالحه النفطية الكبيرة في محافظة شبوة تزامنت مع تحرك في عتق لتنظيم مظاهرات شعبية عارمة تطالب

بالإبقاء على المحافظ بن عديو وترفض تغييره وذلك استباقاً لعزله وفق الآلية التنفيذية لاتفاق الرياض .

مصادر محلية أكدت للجنوب اليوم أن بن عديو عقد اجتماعاً مع قيادات في حزب الإصلاح في عتق الخميس

واقر حشد اكبر عدد ممكن من المواطنين خلال الأيام القادمة ووجه بصرف نفقات تنظيم وتحشيد مظاهره

شعبية مركزية في عتق ومظاهرات في كل مديرية تطالب برفض أي مساعي لعزله من منصبه وتدعو التحالف

لإبقائه في منصبه كونه كما يزعم صمام أمان وتنمية المحافظة

تلك المساعي قد يرفضها الإنتقالي وحزب المؤتمر الذي يعتبر السيطرة على محافظة شبوة وعزل محافظها

الحالي بن عديو هدفاً استراتيجي له ، واحد ابرز مكاسب الإنتقالي من الآلية التنفيذية لاتفاق الرياض .

العسكريين والموظفين بحجة نهب الإنتقالي الجنوبي لموارد في عدن ونهب حاويات الأموال.



## باعوم يدعو إلى تصعيد ثوري ويؤكد رفضه لأي اتفاقيات لا تلبى طموحات أبناء الجنوب

أعلن رئيس المجلس الأعلى للحراك الثوري ، حسن باعوم ، رفضه لآلية مبادرات لا تلبى طموحات

الشعب الجنوبي في استعادة حقه وإقامة دولته، في إشارة إلى رفضه الآلية التنفيذية لاتفاق الرياض الذي وقع

عليها المجلس الإنتقالي الجنوبي مع الشرعية وبيعه للقضية الجنوبية.

وقال باعوم في تسجيل مصور اطلع عليه "الجنوب اليوم" إن الأيام القادمة ستشهد عدن والمحافظات

الجنوبية تصعيد ثوري ، مشيراً إلى أن المجلس وجه كل قيادات المجلس الأعلى للحراك الثوري للتصعيد

الثوري في مختلف المحافظات، وتشكيل لجان تواصل مع القيادات الجنوبية وكذا العسكرية والأكاديمية المؤمنة

بالتحرير والاستقلال وذلك لرص الصفوف في مواجهة من ينتقص في حقنا الجنوبي.

وأكد باعوم أن عودته ستكون قريباً إلى الجنوب لاستمرار ما وصفه بالنضال سويماً حتى تحقيق الأرض.

ويرى مراقبون أن تصريح باعوم ، لم يعلن موقفه الصريح من ما وصفوه بالاحتلال السعودي الإماراتي في

سقطرى وحضرموت والمهرة، وتوقيع الإنتقالي الجنوبي على الآلية التنفيذية لاتفاقية الرياض وتراجعته عن

الإدارة الذاتية ، مطالبين بإعلان المجلس الأعلى للحراك الثوري بموقف صريح مما يحدث في الجنوب.



## قيادي في الحراك ينتقد بيان المجلس الأعلى للحراك الثوري ويدعوه إلى كشف حقيقة التحالف

وصف عضو المكتب السياسي للحراك الثوري سالم الحنشي ، بيان المجلس الأعلى للحراك الثوري ، الذي أصدره مؤخراً ، بالركيك، داعياً المجلس أن يعلن موقفه من الاحتلال السعودي الإماراتي في المهرة وحضرموت وسقطرى بحسب وصفه.

ودعا الحنشي في حسابه على الفيسبوك أعضاء مجلس الحراك الثوري ، حراك باعوم إلى عقد اجتماع طارئ يوضحون فيه لأبناء الجنوب ودول الإقليم وصناع القرار الدوليين موقفهم بكل صراحة أن الأراضي التي يسيطر عليها الانتقالي هي أراضي محتلة لأن ما بني على باطل فهو باطل والانتقالي.

وأضاف الحنشي ، على الحراك الجنوبي أن يعلن بأن الانتقالي الجنوبي الذي يدعي جنوبيته هو في الأصل صنعة الاحتلال الإماراتي وبالتالي كل شبر يقع تحت سيطرته يعتبر أرض جنوبية محتلة.

كما دعا ، مجلس الحراك الثوري الخروج عن صمته وتغيير بياناته الركيكة بما ينفع الناس، وأن يوضح لأبناء الجنوب أن ما يحدث في المهرة من قبل القوات السعودية هو احتلال مكتمل الأركان والشروط وأن ما يجري في سقطرى وحضرموت من قبل الاحتلال الإماراتي بحسب وصفه.

كما اتهم الحنشي ، التحالف بإتشاء أذرع عسكرية واستخباراتية بهدف احتلال الجنوب وبسط نفوذه فيها والتحكم بمجريات العملية السياسية وفرضها على أبناء الجنوب بكل سهولة، مشيراً إلى أن هذه هي الحقيقة التي انكشفت اليوم ويجب أن نوضح لشعبنا بهذه الحقيقة.



## السعودية تهاجم على محسن بشراسة وتتهمه بالإرهاب والخيانة

شن إعلاميين سعوديين خلال اليومين الماضيين هجوماً إعلامياً كاسح على الجنرال علي محسن الأحمر نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في عدد من الصحف السعودية، الهجوم على محسن طاله شخصياً وتم اتهامه بزعماء التنظيمات الإرهابية في اليمن والوقوف سراً إلى جانب الحوثيين وخذلان التحالف في حربته في اليمن وحياته، وشن عدد من الإعلاميين السعوديين حملات ضد الجنرال محسن اتهموه بغدر التحالف وخيانة الثقة التي منحها الرياض له على مدى العقود الماضية.

الاتهامات التي أثارت سخط الموالين لحزب الإصلاح كون الجنرال علي محسن قائد الجناح المسلح في الحزب، وقف ورائها السفير السعودي محمد ال جابر الذي سبق ان فضح علي محسن واساء له بشكل كبير عندما كشف عملية تهريبه من الحوثيين بتاريخ ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م باسم عائلة السفير على متن طائرة مروحية من مطار صنعاء إلى الأراضي السعودية مؤكداً انه لولا السعودية انقذت حياته لكان من عداد الموتى، او الاسرى.

حزب الإصلاح المنقسم بين الرياض وتركيا، حول مهمة الرد على اساءات الإعلاميين السعوديين للجنرال الأحمر بضوء اخضر من السفير السعودي ال جابر الى تيار تركيا الذي تولى الرد متهما الرياض بالاسانة إلى شخص نائب الرئيس اليمني بغرض الابتزاز وتمير اجندة استعمارية في اليمن ، واعتبر الماكنه الإعلامية للإصلاح فرع تركيا ان السعودية تنكرت لخادمتها الأمين في اليمن على مر عقود ماضية.

وأشارت إلى أن الاتهامات السعودية لعلي محسن لم تأخذ في الاعتبار منصبه السياسي وأعتبرت ما يتعرض له رجل الرياض الأول في اليمن على مدى ٤٠ عاماً من شيطنة يتم بالتنسيق كامل مع الحكومة السعودية .

وقالت أن الاتهامات و الإساءات التي طالت الأحمر صدرت من شخصية تعمل في مؤسسة إعلامية مرخصة من الجهات الحكومية السعودية، ويدعى سامي العثمان، ويعمل رئيساً لتحرير صحيفة العروبة، ما يعني أنه معروفا لدى سلطات بلاده، وليس مجرد شخص مغمور ،

وأعتبرت ماكنه الإصلاح الإعلامية الهجوم السعودي على نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر يعكس مدى رفضة لمشاريع واجندة الرياض التي تحاول تمريرها في المحافظات الجنوبية ومنها الانفصال، واتهمت السعودية بتنفيذ اجندة الامارات في المحافظات الجنوبية وكذلك استهداف القيادات الرفضة لمشاريع التجزئة والانفصال ، واعتبرت الإساءة لعلي محسن يندرج في إطار إضعاف القيادات الموالية للتحالف .



## اتفاق الرياض يعيد التوتر بين الانتقالي والإصلاح في الجنوب

عمد اللحظة الأولى لإعلان بنود اتفاق الرياض الأخير الذي تم بين الرياض وأبوظبي، كان من اللافت أن الاتفاق لن يحقق سوى شيئاً واحداً فقط وهو تحويل الانتقالي من سلطة انقلاب إلى سلطة شرعية.

وحسب مراقبين فإن ذلك سيعتبر عليه شرعنة كل ما يتخذه الانتقالي من إجراءات، بما في ذلك شرعنة ما سيرفض الانتقالي التراجع عنه مثل عدم سحب قواته من عدن وتسليم السلاح.

ولعل من المتوقع أن يعود الصراع من جديد بشكل أقوى بين مليشيا الانتقالي الموالي للإمارات ومليشيا الإصلاح، غير أن الوضع سينعكس هذه المرة بحيث يكون الطرف الغير شرعي في هذه المواجهات هو الإصلاح الذي بدأ يواجه حملة لاستهدافه من قبل تحالف الحرب على اليمن بتهمة التآمر على التحالف والرئيس هادي وبدعم من تركيا بشكل مباشر عسكرياً ومادياً.

عودة المواجهات بين الانتقالي والإصلاح في أبين هي أحد مؤشرات فشل اتفاق الرياض، ووفقاً لمصادر محلية فإن عودة المواجهات في أبين تتزامن مع تشديد الإصلاح عبر وزير الداخلية بحكومة هادي أحمد الميسري الذي يحشد في شقرة بقوات ومسلحين يجري استقدامهم من شبوة تمهيداً - فيما يبدو - لاقتحام زنجبار.

وليس من الواضح أن الأوضاع تتجه نحو التهدئة، بل على العكس من ذلك، يرى مراقبون ما قام به الشيخ وليد الفضلي الذي يعد أحد أذرع علي محسن الأحمر نائب الرئيس هادي، من حشد قبلي كبير في أبين، يعد تلويحاً من قبل التيار المناهض للانتقالي بأن لديهم المزيد من أوراق القوة التي يمكن استخدامها ضد أدوات أبوظبي. على المستوى السياسي والمتمثل بتشكيل حكومة وتعيين محافظين، فإن أبرز مؤشرات فشل التوصل إلى نتيجة نهائية في هذا الجانب من الاتفاق هو ظهور الخلافات والتنافس على بعض الحقائب الوزارية السيادية منها الدفاع التي ينافس الإصلاح عليها بقوة للاحتفاظ بها لما تمثله من الوزارة من مصدر إرادي يدر عليها ملايين الدولارات وذلك بالنظر لعدد الأسماء الوهمية المدرجة ضمن كشوفات قوات "الشرعية".

كما أن بعض المحافظات التي تمثل أهمية بالغة للإصلاح سيشكل فقدانها بالنسبة للحزب ضربة قوية خاصة لبعض الشخصيات التي استطاعت تشكيل شبكة من المصالح الاقتصادية في هذه المحافظات والتي من أبرزها محافظة شبوة النفطية التي يستحوذ الإصلاح على حصة كبيرة من مواردها من خلال الشركات الوسيطة العاملة بمجال الخدمات النفطية التي يملكها علي محسن ومقربيه.

ويرى مراقبون أن الوضع سيبقى على حاله، حيث سيبقى معين عبد الملك رئيساً لحكومة لن يتم تشكيلها في الوقت القريب والاكتفاء بحكومة تصريف الأعمال القائمة حالياً، رغم عدم وجودها على الأرض، كما ستبقى مسألة تغيير بقية محافظي المحافظات الجنوبية مسألة جدال قد تطول لأكثر فترة ممكنة.

وبينما انتزع الانتقالي صفة الشرعية في سيطرته على الأرض في عدن وسقطرى إلا أن هذه السيطرة ستبقى شكلية خاصة في عدن، إلا في حالة واحدة وهي أن يتجرأ الانتقالي ويقف بوجه الرياض ويفرض سحب قواته من عدن التي تمثل بالنسبة له عاصمته السياسية.

وفق المراقبين أيضاً فإن الانتقالي انتزع مكسباً آخر باتفاق الرياض الأخير وهو شرعنة قواته المنتشرة في باقي المحافظات الجنوبية ومنها قواته في أبين التي تقاوم الإصلاح وقواته في شبوة التي أنشأها باسم "النخبة الشبوانية" والتي سبق وأخرجها بالقوة محافظ المحافظة المحسوب على الإصلاح محمد بن عديو، بالإضافة لمنح قواته بحضرموت "النخبة الحضرمية" شرعية السيطرة لكونها أصبحت بموجب الاتفاق جزءاً من قوات الجيش والأمن التابعة للحكومة الرسمية.

ومن خلال قراءة وتتبع مجريات الأحداث التي شهدتها المحافظات الجنوبية خلال السنوات الماضية فإن من المتوقع أن تعمل الرياض على تناغم الخلاف بين الإصلاح والانتقالي واللعب على إبقاعته بما يمكنها من تمديد أطول فترة ممكنة ريثما تحقق مصالحها التي من أجلها صاغت اتفاق الرياض الأخير بهذه الطريقة، كما أنه من غير

المستبعد أن تشعل الرياض جبهة جنوبية ضد الحوثيين لحرف أنظار الرأي العام الجنوبي عن صراع أدوات الرياض أبوظبي على باقي بنود الاتفاق.

